

شرح معلقة عبيد بن الأبرص (٤) - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال ابي لابن الابرص بل ربما ان وردته
آجل سبيله خائف جديد. في البيت وضع باسم - [00:00:00](#)
اي موضع اسم المفعول؟ اين ذلك؟ قوله صائم. نعم احسنت احسنت بارك الله فيك. قال خائف سبيله خائف واراد ان سبيله مخوف.
قال ريش الحمام على ارجائه للقلب من خوفه وجيبوا. ما الارجاء - [00:00:20](#)
النواحي. ومنه؟ والملك على ارجائها. نعم احسنتم بارك الله فيكم نعم فخامة الشيخ عبد الملك الحمد لله والصلاة والسلام على رسول
الله الله لشيخنا ووالدينا ومشايخه والسماعين والمسلمين اجمعين. قال علي ابن الابرص خيرات - [00:00:50](#)
كان حالتها كانها فذاك عصر وقد اراني تحملني نهدة مدبر خلقها تقديرا عن وجهها السبيب. زيت زيتية نائم عروقتها ولين اسرها رقيم
آآ اصبحت في غداة قرة فاصبحت في غداة قرة يسقطها الريش احسنتم بارك الله فيكم احسنتم جزاكم الله خيرا - [00:01:20](#)
بعد ان ذكر انه قطع بناقته ذلك الماء الذي وصفه بانه مخوف مسلك ليس به نبات ريش الحمام في نواحيه يضطرب القلب من الخوف
عند رؤيته. ومع ذلك تجلد وقطع ذلك الماء بناقته - [00:02:10](#)
في صلبة المسرعة في سيرها. بعد ان ذكر ذلك وصف ناقته فقال عيرانة مؤجد فقارها كان حاركها كتيب ايرانة اي تشبه العير شبه
ناقته بالغير في الصلابة والسرعة. والغير الحمار الوحشي والان - [00:02:30](#)
وغلب على الوحشي. مؤجد فقارها. الفقار ورز عظام الظهر. والمؤجر القوي كانه عظم واحد وليس فقارا متصلة. ويروى مدبر فقارها
مدبر فقارها اي موثق. واصله من الادبارة وهي الحزمة من الكتب. كأن حالها كتيب. الحارك اعلى الكاهن. وهو ملتقى الكتف -
[00:02:50](#)
بالعنق والكتيب الرمل المجتمع يصف ناقته المذكورة في البيت السابق بانها تشبه العير في الصلابة والسرعة صلبة فقار الظهر كأن
ظهرها عظم واحد وليس فقارا متصلة مرتفع كاهلها كانه كتيب رمل فهو مسرف املس. ما الصورة البيانية في هذا البيت - [00:03:20](#)
نعم احسنتم التشبيه. شبه الحارك بالكثير ثم قال اخلف بازلا سديسها لاحقة هي ولا نيوب. اخلف اي اتى عليها سنة بعدما بذلت ما
صلة فكأنه قال اخلف بازلا سديسها. يقال بزلا - [00:03:50](#)
ناب البعير اذا ظهر. ويكون ذلك في الساجد التاسعة. والسديس السن التي تظهر للابل بعد السنة السابقة يعني انه سقط السديس
واخلف مكانه بازلا. هذا معنى قوله اخلف ما بازلا سليسها - [00:04:20](#)
سقط السديس واخلف مكانه بازلا. لا حقة ليست حقة. والحقة هي التي اتت عليها ثلاث سنين ودخلت في الرابعة هي ولا نيوب
النيوب الذي اتمت سبع عشرة سنة يقول ان ناقته قد - [00:04:40](#)
قلع سنه المسمى بالبازل فسقط السبيس وقام البازل مقامه. فهي ليست صغيرة ولا كبيرة وتسكينى يائي هي في قوله لاحقة هي ولا
نيوب لغة لبعض العرب. كما قال الشاعر وقد قال الشاعر ان سلمى هي التي لو تراءت حبذا هي من خلة لو تحابي. حبذا هي -
[00:05:00](#)
من خلة لو تحابي بتسكين ياء هي في العجوز. ومثله تسكين واو هو. وسيأتي في البيت السابع والاربعين في هذه النسخة فعادته
فرفعت فارسلته وهو مكروب. وهو مكروب ومنه ادعوته بالله ثم غدرته لو هو دعاك بذمة لم يغدر. ادعوته بالله ثم غدرته -
[00:05:30](#)

لو هو دعاك بذمة لم يغدر. ثم قال كانها من حمير عانات جون بصفحته نجوب كأنها من حمير عانات عانات قرية من قرى العراق تكثر فيها حمر الوحش جونا الجون - [00:06:00](#)

الابيض والاسود فهو من ارداد. بصفحته اي في جنبه ندوب يريد اثار العض من الحمير. يقول اننا كأن حمار وحشي من حمير عانات. وقد اشتهرت حمر تلك البلاد بالسير السريع - [00:06:20](#)

وهو حمار ابيض او اسود قد اعتاد العراك في جنبه اثار عض الحمير. وسبق ان هذه القصيدة فيها تزييف كثير وخروج عن عروض او سبب يرتع الرخام تلفه شمال هبوب او سبب الشاب - [00:06:40](#)

الذي قد تم شبابه يقول كأن ناقته ثور وحشي تم شبابه يرتعي يفتعل سمي الرعي الرخام نبت ينبت في الرمل يأكله الثور. ويروى يحفر الرخام. ويروى يحتفر الرخام تلفه اي تلف الثورة ويلفها اتيانها اياه من كل وجه. شمال - [00:07:00](#)

الشمال من اسماء الريح التي تهب من جهة الشمال. هبوب هي الريح التي تثير الغبار. شبه ناقته ايضا في الثور الوحشي الذي تم شبابه وسنه يرفع نبت الرخام وقد هبت ريح الشمال - [00:07:30](#)

واتته من كل ناحية. فهو يسرع الى مأواه بكل سرعة ونشاط. ليحتمي من الريح الهبوب المثيرة للغبار فذاك عصر وقد اراني تحملني نهدة سرحوب. فذاك عصر العصر الوقت والزمن. وقد قيل به في تفسير قوله تعالى - [00:07:50](#)

والعصر وقد اراني تحملني نهدة. النهدة فرس مسرفة. سحبوب اي سريعة شريحة السير سمحة. وقيل طويلة الظهر. يقول ذاك زمن مضى. كنت اركب فيه فرسا ضخمة مسرفة اي مرتفعة سريعة السير او طويلة الظهر. مضرب خلقها تضبيرا - [00:08:10](#)

ينشق عن وجهها الزبيب مضرب اي موثق خلقها. ما يراب قوله احسنت. نائب فاعل. لماذا اسمي مفعول مجزر. احسنت. طيب نريد سؤالا من القرآن على نائب فاعل اسم مفعول - [00:08:40](#)

المؤلفة قل احسنت والمؤلفات قلوبهم قلوبهم لا يفاعل الاسم المفعول المؤلفة. مدبر خلقها تضميرا ينشق عن وجهها السبيب. السبيب هنا شأن الناصية يقول من صفة فرسه انها موثقة الخلق تامته. وشأن ناصيتها لا يغطي وجهها وبصرها - [00:09:10](#)

زيتية نائم عروقتها ولين اسرها رطيب. زيتية اي لونها لون الزيت. نائم عروقتها يعروقتها ساكنة ليست نائمة لصحتها وكثرة لحمها. ولين من اللين اسرها اي خلقها فالاسر الخلق ومنه في القرآن - [00:09:40](#)

من مجيء الاسر في القرآن بمعنى الخلق نحن خلقناه وشددنا احسنتم نعم نحن خلقناهم وشددنا اسرهم ولين اسرها اي متفنن يقول ان فرسه لونها لون زيت وهي كثيرة اللحم من اين تأخذ من البيت؟ انها كثيرة اللحم - [00:10:10](#)

ما الذي يدل على كثرة اللحم من البيت نعم احسنت ما وجد من كان قليل فانه يعني يظهر عروقه. نعم صحيح احسنت بارك الله فيك. من قوله نائم عروقتها فعروقتها غير - [00:10:50](#)

بسبب قطرة اللحم الذي يخفي العروق. قال ولين اسمها رطيب وهي لينة الخلق متشينة مطيعة في رакبها قال كانها نقوة تلوبو تخر في وكرها القلوب كانها نقوة اللقوة بكسر وتفتح ايضا العقاب. سميت بذلك لانها سريعة الاختطاف والتلقي لما تطلب - [00:11:20](#)

طلوب ملحة في طلب الصيد تخر اي تسقط ويخرون العثمان ييكون. في وكرها الوكر عش الطير. تخض في وكرها القلوب. يعني قلوب الطير. بعد ان شبه ناقته في السرعة والصلابة وبحمير عانات المشهورة بالسرعة. وبالثور الوحشي الذي تم شبابه في - [00:11:50](#)

نشاط شبهها هنا بالعقاب التي تطلب الصيد في الحاح. فاذا انقضت ادركت ما تريد لذا تجد قلوب الطير تتساقط في عش اللقوة لكثرة صيدها. كما قال امرؤ القيس في قصيدة له - [00:12:20](#)

كأن قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف الباري. يصف قلوب الطير في وكر العقاب. شبه قلوبا رطبة بالعمال واليابسة بالحشف. اي بالتمر الجاف الرديء. باتت على ارم عذوبا - [00:12:40](#)

كأنها شيخة الرقوب باتت اي اللقوة. على ارم الارم العلم اي الجبل الصغير. واما في تعالى الم تر كيف فعل ربك بعاد؟ برمضان العماد فارم قبيلة وهذه نسبة الى جدّها - [00:13:00](#)

اذوبا اي لا تأكل شيئا. كأنها شيخة كأنها عجوز رقوب الرقوب التي لا يبقى لها ولد. يقول باتت تلك العقاب على جبل صغير لا تأكل ولا تشرب. كأنها عجوز ثكلى. قد رزقت - [00:13:20](#)

في ابنائها فهي لا تأكل ولا تشرب حزنا عليهم. وفي المطبوع من شرح التبريزي كأنها عجوز تأكل يمنعها الثقل من الطعام والشراب. هذه العبارة فيها تصحيف. أين التصحيف كأنها عجوز تأكل يمنعها الأكل من الطعام والشراب. لتأكله؟ نعم وصوابه - [00:13:40](#)
احسنت ساكن ساكن يقال امرأة ساكن وثلثي اذا فقدت اولادها قال فاصبحت في غداة قرّة يسقط عن ريشها الضريب. الغداة اول النهار يدعون ربهم بالغداة والعشي. قرّة اي باردة ويروى في غداة قر. يسقط عن ريشها الضريب. ويروى - [00:14:20](#)
انحطوا عن ريشها الضريب والضريب الجديد. يقول ان اللقوة كما سبقت تفتح اللام وتكسر. اصبحت في يوم بارد شديد البرد يتساقط الجديد عن ريشها. وبعد ان استرسل في وصف العقاب سيصور فيما بقي من ابيات القصيدة معركة العقاب مع فريستها الثعلب -

[00:14:50](#)

هذا اخره والله تعالى اعلم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:15:20](#)